مقاطع حظر التجول

فيديو# ٨٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٠٢ آيات ٩٠١-٤١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمانية واربعين من مقاطع حظر التجول. ورقم عشرين من مقاطع تدبر سورة هود آآ ارجو حضراتكم بسرعة كل واحد يجيب مصحف. احنا النهاردة ان شاء الله تكون الحلقة قصيرة شوية لان بعد ربع ساعة عندي آآ مؤتمر مع امريكا - 00:00:00

لازم اخش بسرعة عندهم هناك على على الزوم اه نبدأ ان شاء الله من الاية مية وتسعة الواحد ممكن يفكر آآ على ما تفتحه كده الواحد ممكن يفكر طب ما هو الكفار كويسين اهو. وحالهم تمام. وربنا مش بيغرقهم زي قوم نوح ولا بيعاقبهم بالصيحة ولا بالحجارة زي اقوام - 00:00:24

بالعكس ده الكفار دلوقتي حالهم كويس جدا. وتجارتهم ماشية جدا. والاشيا معدن جدا معهم ويعتبروا ناس اغنيا متقدمين جدا طب ما يمكن هم صح ومش على الباطل ولا حاجة مش الاسئلة دي بتيجي لنا احيانا - 00:00:47

وممكن كان يفكر فيها ايضا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. اللي كان حالهم صعب جدا وبيواجهوا الفقر في مكة والزلم والقمع والحصار في شعب ابي طالب يعني يعني قبل الهجرة الصحابة كانوا حالتهم صعبة جدا - 00:01:05

والكفار تجارة ودهب ومتع كان ممكن حد منهم يجي له التساؤلات دي في دماغه. القرآن رد على هذه التساؤلات قبل ان تثور داخل عقولهم وداخل قلوبهم. لان القرآن عارف نفسيتك. وبيجيب على تساؤلاتك قبل ما تتكلم - 00:01:22

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فلا تكفي مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص اوعى تشك في انهم على باطل. الاية مية وتسعة بترد على التساؤلات. فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء. ما يعبدون الا كما يعبد اباء كما يعبد اباء - 00:01:41

اوعى تشك في النوم على بطل. زيهم زي اللي قبلهم. وهياخدوا جزاءهم بالكامل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص جزاءهم بالكامل لكن مش كل نبي قومه لما كفروا ربنا حكم عليهم بالاهلاك في الدنيا - 00:02:09

دي نقطة برضه عايزين نفهمها عشان احنا برضه ما يجلناش الاحساس ده من كتر ما شفنا اقوام بتبيد اللي هي الامم البائدة في الصورة الاصل ان الدنيا دار اختبار والاخرة دار جزاء - 00:02:29

قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب دول استثناء. لكن الطبيعي كلمة جزاء في الاخرة فلما تشوف الزالمين وتشوف المجرمين وتشوف الناس دية ربنا تاركهم وفاتح عليهم اوعى تتخن. اقرا الاية دي على طول اول ما يجي لك الهواجس دي. الاية مية وتسعة. فلا تكفي مرية مما يعبدها - 00:02:48

هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل. وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص مية وعشرة ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه زيك بالزبط. موسى نزل عليه كتاب واختلف فيه. فيه ناس امنت وناس كزبت - 00:03:13

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم. وانهم لفي شك منه مريب جمال القرآن ان ممكن ما يوضحلكش الضمير عائد على مين بالزبط وعلى ايه بالزبط وتلاقي ان الاحتمالين ينفعوا. ويبقوا صح - 00:03:33

ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه اللي هو ايه فاختلف في الكتاب ولا اختلف في موسى اختلف في صحة التوراة عم اختلف في

نبوة موسى الاتنين واردين والاتنين صح. لكن لو اخدنا الاقرب للضمير - 00:03:55
يبقى الكتاب لكن برضه اسم موسى ما هو يعني لم يرد قبل الكتاب بكتير. ده هو عرض على طول قبل الكتاب. يعني مش بعيد اوي في الجملة. عشان يستبعد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. اختلف في صحة نبوة موسى. ان كان موسى بيدعي ولا لأ؟ او فاختلف فيه اختلف في الكتاب ده من عند ربنا - 00:04:19
ولا لأ وفي احتمال تالت عارفين ايه بقى التالت يكون ولا موسى ولا الكتاب. حاجة تالتة غيرهم. عارفين ايه؟ فكروا انتم ناسيين احنا بنتكلم عن ايه اصلا احنا بنتكلم عن يوم القيامة اصلا. ارجع بقى للاية مية واتنين. هنقرا من اول الاية مية واتنين - 00:04:40
ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود وما نؤخره اللي هو يوم ايه؟ يوم القيامة. الا لاجل معدود يوم اللي هو يوم القيامة برضه ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. يوم ما ييجي يوم القيامة ما حدش يفتح بقه. والناس - 00:05:02
الا ناخد ازن والناس يا اما شقية يا اما بعد كده ربنا هيتكلم في التفاصيل بتاعة مين الشقية ومين السعيد وهيخش فين وهيعمل ايه فاما الذين شقوا ففي النار لهم في هزا فيرو هو شهيق مخنوقين في النار - 00:05:29
خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. والكلام عن المدة اللي هيقعدوها في النار. واما الذين سعدوا الناحية التانية بقى ففي الجنة - 00:05:41
خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مشذوذ. صح؟ فلا تك يا محمد في مرية مما يعبد هؤلاء ما الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لمواهم نصيبهم غير منقوص. ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:05:51
فاختلف في يوم القيامة. فيه هنا اللي هو يوم القيامة. ده تالت احتمال ولو كلمة صدقت من ربك لقضي بينهم. فول ستوب. خلاص؟ انا اسف. انا اسف انا اسف. فاختلف فيه اللي هو الكتاب او موسى. ماشي؟ ولولا كلمة - 00:06:08
سبقت من ربك لقضي بينهم قل ستوب وانهم لفي شك منه اللي هو من يوم القيامة. مريب طيب طب ايه هو في دول ؟ طب ما يمكن احنا كده بنفهم غلط. عموما هو ولا حاجة من دول ينفع تبقى غلط. ليه ؟ لان اللي كفر بالنبي هو اللي كفر بالكتاب بتاعه - 00:06:27
هو اللي كفر بهم الحساب والبعس نرجع لمية وعشرة تاني هات الاي مية وعشرة تاني نكمل فيها ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. فيه الكتاب او موسى. ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم - 00:06:50
وانهم لفي شك منهم ريب ولولا كلمة سبقت من ربك لقدر بينهما. كان ممكن ربنا يقضي بين المؤمنين والكافرين في الدنيا وينزل العقاب على الكافرين تماما زي ما حصل مع الامم البائدة. قوم نوح وهود نوح وهود وصالح وشعيب - 00:07:10
لكن لولا ان كلمة سبقت من ربك ان ربنا حكم وقرر انه لا يعجل العقاب لهم في الدنيا بعض الناس. لولا ان ربنا قرر ده ربنا قضى عليهم ونزل لهم عقاب في الدنيا - 00:07:29
لكن ربنا قدر ان هو ما يعاقبش الناس كلها في الدنيا ايوة السؤال بقى هم. مين هم؟ هنا بيتكلم عن اي قوم بالزبط اللي ربنا قضى ان هو ما يعجلش عليهم يعني اللي ربنا كلمة الله صدقك انه لا يعجل عليهم العزاب في الدنيا. مين هم - 00:07:47
قوم محمد عليه الصلاة والسلام ولا قوم موسى عليه الصلاة والسلام ولولا كلمة سبقت من ربك يا محمد لقضي بينهم اللي هم مين ؟ اللي اوتوا الكتاب بتاع موسى ولا لقضي بينهم اللي هم قومك يا محمد - 00:08:12
وانهم لفي شك منه مريب دي بقى المفسرين اختلفوا فيها كتير جدا انا مش عارفهم بيختلفوا فيها ليه؟ انا مش عارف هم بيختلفوا في ليه؟ هو في تشابه بين قوم سيدنا موسى وقوم سيدنا محمد اصلا. وهو ان الاتنين دول - 00:08:30
في المسألة دي لم يعجل لهم العذاب في الدنيا. فمن الوارد ان الضمير يعود على قوم موسى وعلى قوم محمد ايضا وفي ناس بترجح ان هم لأ المقصود بها قريش قوم سيدنا محمد لان الاية بتختتم ازاي وانهم لفي شك منه مريب هم - 00:08:43
وقت نزول القرآن كان قوم سيدنا محمد الموجودين. وهم في شك منه مريب. دلوقتي وقت نزول القرآن هم فيه شك. لكن لو اللي فيه شك منه ده هو يوم القيامة ينفع يبقى اليهود. ليه؟ اليهود اصلا مش مؤمنين بالبعث. عندهم مشكلة على فكرة في موضوع يوم

القيامة وموضوع البعثة - 00:09:01
احنا عارفين انهم يهود موحدين وكل حاجة. عندهم مشكلة في صفات ربنا. انهم لا يصفوا الله سبحانه وتعالى بالكمال ولا مع انهم يتظاهروا كثيرا يصف الله بالكمال لكن في حقيقة الامر هم احيانا كثيرة يصف الله بالنقص. ويقول ان الله سبحانه وتعالى يندم ويخطئ - 00:09:19
اي واحد في آآ سنة اولى شريعة ممكن يصلح لربنا. يعني بتكلم جد على فكرة طيب ازا الاية بتتكلم عن قوم موجودين وقت نزول القرآن واليهود كانوا موجودين ونزول القرآن. وآآ قوم سيدنا محمد وسجود القرآن موجودين - 00:09:39
مش انا شخصيا بشوف ان انا مش فارق معي انا بشوف جمال الاية ان ينفع تمشي بالمعنى ده وينفع تمشي بالمعنى ده. والاتنين ماشية الاية مية وحداشر يلا وان كل اللمة ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير - 00:09:55
وعموما هم الاتنين ربنا سيوفيهم اعمالهم. المؤمنين والكافرين وان كلا هم الاتنين الفئتين لما لا يوفينهم ربك لما هنا بمعنى قلة الاتنين لابد الا ليوفينهم ربك اعمالهم انهم بما يعملون خبيرا. مين القومين دول - 00:10:15
هنا معناها المؤمنين والكافرين. الاتنين ربنا هيوفيهم اعمالهم اللي عمل خير هياخد معناها الاتنين قوم محمد وقوم موسى المعاني هنا في الايات دي شاملة جدا. وانا شايف ان المفسرين اختلافهم مع بعض في المسألة دي ما لوش ما لوش لازمة - 00:10:38
لان كلهم في النهاية ممكن ييجوا صح الاية تحمل انت ممكن تدي كلمة تحمل معنيين آآ والمعنيين يكونوا صح. واهم حاجة يكونوا معنيين صح اه لما قلنا تأتي هنا بمعنى الا وان كلا الا ليوفينهم. يعني لما ليوفينهم الا ليوفينهم - 00:11:00
الان مية واتناشر امر للنبي عليه الصلاة والسلام. فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير بعد ما تبين لك اسلوب ربنا في التعامل مع الكفار - 00:11:21
سواء بتعجيل العذاب في الدنيا او بتأخيره للاخرة. ها استقم يا محمد خليكم وسط يا محمد. لا تجنح يمين ولا شمال يا محمد فاستقم كما امرت ومن تاب معك انت والمؤمنين. الصحابة بتوعك - 00:11:36
ولا تطغوا حذاري من الطغيان حذاري من الطغيان في اي شيء. ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. ده شايفكم باستمرار. انا بقى عايز افهم معلش. ده كلام يتقال لناس غلابة مضطهدة - 00:11:52
طبيب فقراء بيعذبوا. في مكة ربنا يحزرهم ان هم يبقوا طغاة. وان هم يطخوا وان هم يتجاوزوا الحدود ده احنا لسة طالعين من عام الحزن كمان وفقدنا الداعم الكبيرة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. والحارس الكبير ابو طالب يعني عمالين نزيد - 00:12:05
يقوم يتقال لنا استقيموا ولا تضخوا احنا لو حاولنا نطغى مش هنعرف نطغى من الضعف اللي احنا فيه ده احنا مغلوبين يا رب فكر بقى معي الكلام ده معناه ايه - 00:12:28
بوجبا هنا هنا بقى النقطة بقى هنا الفرق بين التدبر والغباء في واحد ممكن يفتكر ان مخه ممكن يحكم على القرآن وينتقد القرآن ويقول لك غلطة انا مسكت غلطة في القرآن - 00:12:41
دليل انه بيعبد عقله وعقله ده هو اللي اخترع النازية واخترع الشيوعية واخترع البلاوي السودة كلها انما انا لما افكر بالطريقة دية ليه ليه ربنا بيقول لي كده احاول ادور على الحكمة وانا متأكد مية في المية ان فيه حكمة - 00:12:55
حتى لو مش لاقيها كله من عند ربنا فكر معناه ايه ؟ معناه ايه ؟ معناه انه بيجهزك لمرحلة جديدة. انت خلاص سنة حداشر هجريا الكلام ده بينزل عليك قدامك سنتين وهتسافر وهتهاجر وهتأسس دولة وهيبقى عندك جيش وهتحارب الناس دي كمان وفي بدر هتكسبهم فربنا بيجهزك - 00:13:12
مرحلة جديدة. وضعكم هيتغير قريب جدا لذلك لعظم الاوامر دي قال النبي شيبتني هود شيبتني هود قبل المشيب في في حديث وفي شيبات نهود واخواتها صورة هود شيبت النبي لما لما هو في حالة الضعف الشديد ده والاضطهاد ده ويسمع الكلام ده. فاهم ان الدنيا تتغير - 00:13:34
فحس بعظم الامر المسألة مش هتستمر كده. ده انت طالع لأ. طالع لريفل تاني بقى مية وتلتاشر ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم

النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. والامر المهم - 00:14:05
تمام هو عدم الركون والاعتماد على الظالمين شف كلمة ولا تركنوا جتكم في نفس السورة. سيدنا لوط لما قال ايه؟ او اوي الى ركن شديد. كلمة ركن جت مرة واحدة في القرآن في السورة دي - 00:14:23
وكلمة تركنوا جت هنا وجت في في في صورة تانية برضه. والامر المهم هو انه ما تركنوش ولا تعتمدوا على الزالمين. ده مسألة مهمة جدا. ليه طب ما نبقى براجماتيك شوية. لو مصلحتنا لا - 00:14:42
دي فلسفة الاسلام اصلا. احنا دين نازل اصلا عشان الزالمين بالزات بقى. عشان نزيل الزلم من العالم. هو الاسلام بس عمال يتهاجم في كل حتة عشان احنا الدين الوحيد اللي بيقول لاتباعه شغلتك في الدنيا تقف ضد الزلم. ايه رأيك بقى؟ مش هنحط ايدينا في ايدين زالم ابدا - 00:15:00
ما ينفعش بنهد فلسفة الاسلام. هات صورة الحديد. معلش. اخر مرة اقعد على مشواركم كده. هات صورة الحديد. صورة الحديد صورة رقم سبعة وخمسين في الجزء السبعة وعشرين. افتح الجزء سبعة وعشرين قدام. هات الصورة سبعة وخمسين - 00:15:20
ازن بعد الرحمن بصورتين آآ سورة الحديد الاية خمسة وعشرين لقد لقد توكيت لقد ارسلنا رسلنا مين نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد كل الرسل بالبينات يعني بالمعجزات العصاية اللي بتفلق البحر وسيدنا عيسى اللي بيحيي الموتى بازن الله وكل المعجزات دي. وانزلنا معهم الكتاب - 00:15:38
القرآن والتوراة والانجيل والزابور وصحف موسى وصحف ابراهيم والميزان ميزان الحكمة اللي اوتيها الانبياء اللي هي سنة سيدنا محمد والفرقان بتاع سيدنا موسى وهكزا اللي دلوقتي بيسموه التلوت كل ده ارسل لي. كل الانبياء ارسلوا لي. كل الرسل ارسلوا له. كل الكتب ارسلت ليه. اسمع لام التعليل ليقوم الناس بالقسط. كل ده - 00:16:06
عشان العدل وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. يعني ايه رسل وكتب يبقى الكلام بالايه بالوسائل السلمية ليقوم الناس بالقسط طب الناس ما عرفتش تحقق القسط. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. لأ فيه حديد بقى. القسط لازم هنحققه هنحققه - 00:16:37
لكن لازم نحاول نحققه دي الكتب والرسل والجدال والمفاوضات والكلام والوسائل السلمية ما عرفناش في حديد لا لا لا ما تخافوش في حديد وفيه بأس شديد. الناس دايما تقصد ايه - 00:17:03
هو ده دي فلسفة الاسلام. ما فيش حاجة اسمها المسلم يحط ايده في ايد الكفار. اسف ما يحطش ايده في ايد الزالمين فما ينفعش بعد كل ده تركنوا للذين ظلموا. امر غير وارد. نبقى هدينا الفلسفة بتاعة الاسلام. حولنا الاسلام الى شوية شعائر بتؤدى بدون فهم بقى - 00:17:19
وبدون روح وبدون هدف يتحول المسلم الى مسخ. واحنا شايفين من المسخ ده كتير اوي. شايفين اللي بيصلي ويصوم ويزلم الناس. يصلي ويصوم ويبيع مخدرات يصلي ويصوم وفاتح كباريه هي هي بالزبط اللي يصلي ويصوم - 00:17:40
ويطغى ويمارس الطغيان هي هي زي اللي يصلي ويصوم ويزلم الناس او يصلي ويصوم ويحط ايده في ايد الظالم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار طيب يا رب احنا محتاجين حماية - 00:17:58
احنا ممكن نضطر كمل الاية وما لكم من دون الله من اولياء. ارجع للاية مية وتلتاشر سورة هود عشان بعض الناس يقول لك ايه يا رب احنا اضطرينا عشان محتاجين حماية - 00:18:13
وما لكم من دون الله من اولياء. ما لكوش حد يحميكم غير الله ولو اخدتم اولياء من الزلمة يساندوكم هيعملوا ايه ؟ ثم لا تنصرون بقية الاية. ما حدش هيساندكم. هتحطوا ايديكم في ايديهم هيفضلوا - 00:18:24
يمصوا دمكم وفلوسكم وياخدوها كلها وفي الاخر هيرموكم لاعدائكم ياكلوكم لحزة التفات بقى في الضمير. ربنا كان بيكلم النبي ثم كلمنا احنا ثم رجع يكلم النبي تاني نرجع من اول مية واتناشر. فاستقم يا محمد. فاستقم كما امرت ومن تاب معك. ده خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:40

وبعد كده التفات لنا احنا ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. ولا تركنوا كلكم الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. خطاب لامة النبي عليه الصلاة والسلام. عبر الازمنة. لان البلاوي دي حصلت بعد كده - 00:19:04
ثم عاد الخطاب للنبي التاني واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين امر باقامة الصلاة مش بالصلاة. ما تقلناش صلوا اتقال اقيموا الصلاة واقم الصلاة. يعني تقام كما ينبغي في الجماعة - 00:19:22
في وقتها طرفي النهار يعني صبح وضهر وعصر وزلفا من الليل يعني مغرب وعشق. ليه ليه نقيم الصلاة اقامة مزبوطة كده في ميعادها علشان كمل الاية ان الحسنات يذهبن السيئات. ما انتم ماشيين بتقشوا سيئات طول ما انتم ماشيين - 00:19:42
الصلاة حسنة تمسح بها سيئة كل شوية تصلي تاخد حسنات تمسح سيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. هذه تذكرة للي عندهم عقل اللي هيتذكروا الكلام دوه. يصلوا ويتذكروا ان اكتب سيئات لازم يتعاملوا معها قبل ما ييجي يوم القيامة هتبقى كارسة - 00:20:00
وبعدين مية وخمستاشر واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين يا محمد. هنتكلم فيها بكرة ان شاء الله غالبا نبدأ بكرة عشان انا لازم اخش دلوقتي على العاملين يبعتوا لي - 00:20:17
وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:20:34
واملئها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا ان شاء الله - 00:20:54
- 00:21:11